

الإصابة في تمييز الصحابة

60 - الأحنس السلمي جد معن بن يزيد اسم أبيه حبيب وقيل خباب ذكره الطبري وابن السكن وغيرهما وقال بن سعد في وفد بني سليم والاحنس بن يزيد وروى البغوي في ترجمة معن من طريق يزيد بن أبي حبيب أن معن بن يزيد بن الأحنس السلمي شهد هو وأبوه وجده بدرًا قال ولا نعلم أحداً شهد هو وابنه وابن ابنه مسلمين إلا الأحنس وروى بن حبان في صحيحه من طريق صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن أبي أمامة الباهلي أن يزيد بن الأحنس السلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة وروى البخاري من طريق أبي الجويرية عن معن بن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وزعم بن منده أن اسم جد معن ثور فذكره في حرف الثاء المثلثة والله أعلم .

61 - الأحنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي أبو ثعلبة حليف بني زهرة اسمه أبي وإنما لقب الأحنس لأنه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالغير فقبل خنس الأحنس ببني زهرة فسمي بذلك ثم أسلم الأحنس فكان من المؤلفة وشهد حنيناً ومات في أول خلافة عمر ذكره أبو موسى عن بن شاهين قال حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن يزيد عن رجاله وكذا ذكره بن فتحون عن الطبري وذكره الذهلي في الزهريات بسند صحيح عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا سفيان وأبا جهل والاحنس اجتمعوا ليلاً يسمعون القرآن سرا فذكر القصة وفيها أن الأحنس أتى أبا سفيان فقال ما تقول قال أعرف وأنكر قال أبو سفيان فما تقول أنت قال أراه الحق وذكر بن عطية عن السدي أن الأحنس جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاطهر الإسلام وقال الله أعلم أني صادق ثم هرب بعد ذلك فمر بقوم من المسلمين فحرق لهم زرعاً وقتل حمراً فنزلت { ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام } إلى قوله { بنس المهاد } وقال بن عطية ما ثبت قط أن الأحنس أسلم قلت قد أثبتته في الصحابة من تقدم ذكره ولا مانع أن يسلم ثم يردد ثم يرجع إلى الإسلام والله أعلم